الثورة الخميس 29 شعبان 1434 هـ -19 يوليو 2012م العـــدد (17411)

زار الكلية الحربية وهنأ منتسبيها بحلول شهر رمضان المبارك

رئيس الجمهورية: ما مرت به اليمن من أزمات كفيل بإحداث الإنهيار في أي بلد في العالم

الشعب وحده يستحق الشكر والتقدير لأنه تحمل عام ٢٠١١م مالم يتحمله في أي فترة سابقة

الإرهاب ألحق خسائر فادحة باليمن.. وسيتم ملاحقة الإرهابيين أينما حلّوا

عودة النازحين إلى زنجبار وجعار انتصار رائع للإنسانية

■ صنعاء/سبأ

قـام الأخ الرئيس المشـيـر عـبـدربه منصـور هادي رئيس الجـمـهـورية القائد الأعلى للقوات المسلحة أمس بزيارة للكلية الحربية وذلك بمناسبة انتهاء العام الدراسي وبدء الإجازة السنوية، حيث كان في اسـتـقـباله هناك رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن أحمد علي الأشول ومدير الكلية الحربية العميد الركن أحمد محمد الولي ونائب مدير الكلية العميد الركن ناصر عبدالله بارويس.

واستعرض الأخ الرئيس ثلة من حرس الشرف الذي اصطف لتحيته مع موسيقى السلام الوطني، كما صافح الأخ الرئيس كبار الضباط من الإداريين وهيئة التدريس في الكلية.

عقب ذلك حضر الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي الاحتفال المهيب الذي أقيم في الصالة الكبرى في الكلية وبدأ بآي من الذكـر الحكيم من قـبل الطالب اعـدادي إبراهيم الجبرتي.

حيث ألقى الأخ الرئيس مـحـاضـرة شـملت مـخـتلف الجـوانب الـسـيـاسـيـة والعلمية والاجـتـمـاعـية ومـا يتصل بما تم إنجـازه في إطار الـتـسـوية الـسـيـاسـيـة التاريخية في اليمن، معربا عن سعادته بهذا اللقاء الكبير، مباركا لإدارة الكلية ضـبـاطا وطلاب بحلول شـهـر رمـضـان المبارك، متمنيا للجميع الصحة والسعادة.

وقال:" انا سعيد اليوم بزيارتي للكلية الحربية مصنع الرجال وأقدم الشكر لهذه الدفعة والتي شاركت بفعالية في الانتشار الأمني بالعاصمة صنعاء خلال أوج الأزمة التي نشـبـت الـعـام الماضي ٢٠١١م وأسهمت اسهاماً فاعلاً في الحفاظ على الأمن والاسـتـقـرار وعلى ممتلكات الناس داخل العاصمة ولقيت ترحيباً حاراً من داخل القوى المختلفة ".

وأضـاف :" بذلك كنتم نموذجـا في صـفـوف القـوات المسلحة وأتمنى عند تخرجكم ان لا تتـأثروا بمؤثرات الماضي لأنكم من أبناء الشعب وتخدمون الشعب كله وليس أسرة أو جماعة " .. مؤكدا ان اليمن قد مرت بأزمات فتاكة على مختلف الصعد السياسية والاقتصادية والأمنية وما يترتب على ذلك من تداعيات خطيرة شملت مختلف الجوانب وكل ذلك في وقت واحد.

ولفت الأخ الرئيس عـبـدربه منصـور هادي الى أن هذه الأزمـات إذا حدثت في وقت واحد بأي دولة كفيلة بانهياره وقد تعـرضنا لتلك الأزمـات إلى حـد الخطر وبعد ان اتفقت القـوى الـسـيـاسـيـة على الحل السلمـي والديمقـــراطي في ظل التسوية السياسية التاريخية في اليمن والمرتكزة على المبادرة الخليجية وآليتها التنفـيـذية المزمنة وقـرار مـجـلس الأمن ٢٠١٤ وبما أمكن تجنب الحـرب الأهلـيـة التي لا تبـقـي ولا تذر وكـانـت المـبـادرة الخـلـيـجـيـة هي الحل الأمـثل والأنسب لخـروج الـيـمـن من الظروف المـعـقـدة والصعبة الى بر الأمان، مشيرا الى أن اليمن يحتفل بمناسبة مرور خمسين عاما على قيام الثورة اليمنية سبتمبر واكتوبر ونحن ما زلنا في صراع وترحيل أزمات، أزمة تلو الأخرى.

كما لفت الى مجريات أحداث الازمة عام ٢٠١١ م وقال :" هناك عدة اسباب داخلية وخارجية ومن الاسباب الداخلية ان القوات المسلحة لم تستطيع الحفاظ على وحدتها باعتبارها صمام امان الوحدة الوطنية على اساس ان الوحدة الوطنية تتـجـسـد اولا في المؤسـسـة العسكرية باعتبارها مؤسسة دفاعية ملكا للوطن وتحـافظ على أمنه واسـتـقـراره ووحـدتـه وليس ملكا لأشـخـاص أو جماعات، ولكنها صمام امان للوطن كله واهداف الثورة اليمنية سبتمبر واكتوبر توضح هذا المسار ".

واشار الأخ رئيس الجمهورية الى انه بعـد تشكيل حكومـة الوفـاق الوطني والانتـخـابات المبكرة وتشكيل لجنة عسكرية وانجـاز مـهـام عديدة في اطار المرحلة الاولى من تنفيذ المبادرة الخليجية، نحن اليـوم ندخل المرحلة الثـانـيـة من المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة ونسـتـعـد لمؤتمر الحوار الوطني من اجل إيجاد الحلول بصورة شاملة لكل قضايا المـجـتـمـع على طول السـاحـة الـيـمـنـية وعرضها وستكون كل القوى السياسية والحزبية والثقافية والاجتماعية على طاولة الـحـوار لإخـراج الـيـمـن من هذه المحنة بأفضل الحلول .

وتابع:" مررنا بظروف صعبة ومعقدة ومـا يـزال الأمـر كـذلك إلى الـيـوم إلا أننا نستقبل شهر رمضان لهذا العام بظروف أفضل من العام الماضي واليوم أفضل من أمس "، وأننا نسـيـر خطوة خطوة وكل شـهـر أفضل من ذي قبل وبعض القوى تقول أننا نسـيـر ببطء لأنهم لا يعـرفـون الوضع على حقيقته ولم يكونوا قريبين.

ومضى قـائلا :" أجـريت الانتـخـابات الرئاسية المبكرة وصنعاء مقسمة والطرق مـتـقـطـعـة ومـحـافظة ابين تحت سـيـطرة القاعدة وحققنا بعد الانتخابات نتائج طيبة ونسير بخطوات حثيثة نحو مستقبل اليمن الجديد " .. مشيرا الى أننا ما نزال نعاني من الازمـات الاقـتـصـادية والـسـيـاسـيـة والأمنية ولكننا نأمل تعـاون كل القـوى السـيـاسـيـة الشريفة وتكاتفـهـا من اجل الوصول بالسفينة الى بر الأمان.

ولفت الأخ الرئيس عـبـدربه منصـور هادي الى ان الفترة استثنائية من مختلف الوجـوه وطلبة الكلـيـة الحـربـيـة شـبـاب سـيـتـحـملون المسـؤولية من اجل الوطن وتطويره ومن حسن الحظ ان اختيار طلبة الكلية للمشاركة في الحفاظ على الأمن ووقف اطلاق النار في ظل الانقـسـامـات الحـادة وتمـتـرس المـلـيـشـيـات والقـوى المتصارعة تسيطر على معظم المؤسسات فكان دور الكلـية الحـربـيـة وطلبـتـهـا دور حاسم من اجل الوطن وامنه واستقراره .

وكشف الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي أن كثير من السفراء طلبوا منه ان ينقلوا اقامـتـهم الى جـيـبـوتي أو عـمـان ويأتون كل اسـبـوع، فـقـال لهم انتم بذلك سـتـعـرضون الـيـمـن الى حـرب أهلية وبعد ذلك تواصلوا مع بلدانهم وتغـيـر الموقف واستقروا في صنعاء وتواصل لقاؤنا بهم من وقت الى آخر خـصـوصـا في ظل ازمة انقطاعات الكهرباء وازمة المشتقات النفطية ونتيجة انقطاعات الكهرباء والديزل تعرض الكثـيـر من الاطفال والنسـاء والشـيـوخ للموت في غرف العمليات المركزة وعمليات غسل الكلى والاطفال الخدج وكانت تصل الارقـام في بعض الحـالات الى خـمـسـين وفاة جراء انقطاع التيار الكهربائي .

وتسـاءل الاخ الرئيس من هو المسبب؟ وما هي المسؤولية الملقاة على أولئك الذين يتعاونون مع الاثم والعدوان ؟ من المسؤول عن مـوت هؤلاء الـبـشـر الابرياء؟ هذا في صنعاء فقط عدى المحافظات الاخرى .

وقال :" لقد تحمل شعبنا اليمني هذه الصـعـوبات خـلال فـتـرة ليست بسـيـطة وتحمل عـام ٢٠١١ مـا لم يتحمله من قبل اطلاقـا " .. مـعـبـرا عن الـتـقـدير الـكـبـيـر والشكر لكل ابناء الشعب اليمني جميعا شـيـوخـا وشـبـاب ونسـاء ورجـال على مـا تحملوه خلال العام الماضي بصبر وجلد .

وأضـاف الأخ الرئيس في محاضرته :" اهنئكم هنا في الكلية الحربية وأهنئ أبناء القوات المسلحة والأمن على الانتصارات المنجزة والمحققة على قوى الشر والعدوان وكذلك احيي اللجـان الشـعـبـية على ذلك الانجاز في أبين وشبوة وتطهيرها من هذه الشـرائـم الارهابـيـة التي ترتكب أعـمـالا إجرامية وفاحشة في حق بني البشر دون رادع من دين أو أخلاق أو إنسانية والدين الإسـلامي بريء منهم ومن افـعـالهم لانهم لا يعطون للإنسانية والحياة أي قدر يذكر ".

واعـتـبـر رئيس الجـمـهـورية عـودة النازحين إلى زنجـبـار وجـعـار وبعض المسـاكـن في القـرى خـاصـة مع حلول الشهر الكريم انتصارا رائعا للإنسانية والتخـفـيف على النازحين مما عـانوه من آلام ومتاعب العام الماضي، مجددا التأكيد على انه سيتم ملاحقة الارهابيين من كل اليمن واينما ذهبوا وحلوا .

وتابع :" كيف لا وقد عطلوا على اليمن مصالح اقتصادية وسياحية وتسببوا في خسـائر كبيرة على مختلف المستويات، الفنادق مـقـفـلـه والكثـيـر من الـعـمـالات كسـائقي السـيـارات ومـالكيها وعـمـال الفنادق والمطاعم والمشاريع توقفت ".

واستطرد قـائلا :" كـمـا وعدت سـابـقـا بان الحرب لم تبدأ بعد فسنطهر كل مكان من هذه العناصر الاجرامية الإرهابية " .. مقدما التعازي لشهداء القوات المسلحة والأمن وشهداء اللجان الشعبية وشهداء مـيـدان السـبـعـين وكلـيـة الشـرطة وكل الشـهـداء الذين سـقـطوا على درب الحرية وامن واستقرار الوطن، معربا عن أمنياته بالشـفـاء العـاجل لكل الـجـرحى في هذه الأحداث الإرهابية .

واعـرب الاخ الرئيس عن ثقـتـه الكبيرة بان اليمن قد خرج من عنق الزجاجة ولن يذهب الى حـرب أهلية .. وقـال :" كـان هناك ومـا يـزال من يرغب بحدوث الحـرب ولكن الدول الشـقـيـقـة والصـديـقـة وقـفـوا جميعا مع اليمن بعد ان اقروا أن اليمن اذا ذهب الى حرب أهلية سيتـأثر ويؤثر على المنطقـة والـعـالم اجـمـع كـون الموقع الجـغـرافي يقع نقطة وصل حسـاسـة بين الشرق والغرب وستتأثر المصالح العالمية جراء اي مخاطر تتهدد اليمن" .

وأضـاف الرئيس عـبـد ربه منصـور هادي :" نأمل من أشقائنا في إيران عدم أي تدخل في شـؤون الـيـمـن ومـراعـاة الظروف الدقيقة التي تمر بها اليمن في هذا الظرف الدقيق والحساس واليمن لم يتدخل يوما في شؤون أي دوله قريبه أو بعيده ونقول للجميع من هنا من الكلية الحربية ،اتركوا اليمن وشأنه والى هنا وكفى ".

وتطرق الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي إلى موضوع تشكيل اللجنة الفنية التحضيرية للمؤتمر الوطني العام ، وقال " بعض القـوى الـسـيـاسـيـة تخـتـلف في تفـسـيراتها لطبيعة عمل اللجنة الفنية ويعتقد البعض أنها ستـحـضـر للمؤتمر بصورة شبيهة للمؤتمرات التي تأتي هنا وهناك وتكون مـثـل هذه اللجـنـة تصـيـغ القـرارات والتـوصـيـات ويأتي أعـضـاء المؤتمر للتوقيع أو المصادقة ".

وأكـد الأخ رئيس الجـمـهـورية أن الموضوع ليس كذلك وان مهمة اللجنة هي تحديد الجهات وعدد المندوبين أو الأعضاء وتحديد مكان الانعقاد وزمانه وتكون مهمة أعـضـاء المؤتمر هو مناقـشـة القـضـايا والملفات المحورية التي ترسم طبيعة شكل منظومة الحكم الجديد على أسس وطنية يتفق الجميع على ماهيـتـها وبما يخدم اليمن الجديد وتطوره وازدهاره من خلال اللجان المتخصصة التي سيشكلها المؤتمر على مختلف الجوانب.

كـمـا اكـد الاخ الرئيس ان هناك مساعدات ورعاية دولية واقليمية وفقا للمبادرة الخليجية وقراري مجلس الأمن ٢٠١٤ و٢٠٥١ وسنعمل معا حتى إخراج اليمن الى شاطئ الامان بحول الله وقوته، مشددا على ان التغييرات القادمة عميقة وكبيرة وعلى كل الشباب وكافة اطياف المجتمع اليمني والجيش والأمن الاستعداد العملي والذهني لخوض معترك التغيير نحـو المـسـتـقـبل الافـضـل والكل يتـحـمل مسؤولية وطنية كبيره في هذه الظروف والمرحلة الانتقالية.

وقال "احب ان اقول لأبنائنا طلبة الكلية الحربية وللقوات المسلحة ان إعادة هيكلة القوات المسلحة على اسس وطنية يصب في مصلحة امن واستقرار وسيادة اليمن وقد حدد الدستور مهامها ليس في اليمن فحسب وانما في كل دول العالم ".

واختتم الأخ الرئيس محاضرته بالقول :" المسـتـقـبل سـيـكون في ظل القـوات المسلحة يضمن حقوق الضابط والفرد منذ اليوم الاول للخدمة حتى التقاعد القانوني بدون محـاباة أو مـجـاملة أو جـهـوية أو حزبية وستكون المواكبة العلمية والاسس الحديثة هي منهج وعنوان القوات المسلحة بحيث تكون قادرة على تنفيذ مهامها في مختلف الاوقات والظروف".

وكان مدير الكلية الحربية العميد الركن احمد محـمـد الولي ألقى كلمة رحب في مستهلها بالأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية في مصنع الرجال وعرين الأسود في الكلية الحربية .

وقـال:" إننا اليـوم في الكـلـيـة الحـربـيـة نشعر بسعادة بالغة وفرحة غامرة بأن حظينا بالزيارة الأولى بعد توليكم قيـادة اليمن من بين القوات المسلحة ،وهذا إن دل على شيء إنما يدل على اهـتـمـامـكم ورعـايتكم الكريمة لهـذا الصـرح العلمي العـسـكري الشـامخ الذي يرفـد القـوات المسلحة بالكوادر الكفؤة والمؤهلة في كافة التخصصات للقوات البرية ".

وأوضح أن الكلية الحربية تقف اليوم في نهاية العام الدراسي ٢٠١١- ٢٠١٢م الذي تكلل بإجراء الاختـبـارات النهـائية لجميع طلبة الكلية .. متمنيا لهم التوفيق والنجـاح .. منوها بدور أعـضـاء هيـئـة التـدريس من الضـبـاط والصف المعلمين وكل منتسـبي الكلية على مـا بذلوه من جـهـود كبـيـرة خـلال العام الدراسي في تدريب طلبة الكلية .

واسـتـعـرض مـديـر الكـلـيـة الحـربـيـة الصـعـوبات التي تعـيق سـيـر الـعـملية التعـلـيـمـية في الكلية وضـرورة تجـاوزها لاستكمال البنية التحتية للصرح العلمي ومنهـا بناء مـجـمـع دراسي مـتـكامل يستوعب جميع طلبة الكلية وكذا اضافة عدد اثنين مباني إلى سكن الطلبة وإعادة تأهيل شـبـكة الميـاه داخل الكلـيـة وإنشـاء مـيـادين للتـدريب داخل وخـارج الكلـيـة وتحـسـين وضـع الكادر الـتـعـلـيـمـي من أعضاء هيئة التدريس في الكلية مـاديا ومعنويا والذي يعتبر حجـر الزاوية في الإعداد والبناء.

وأشـار إلى أن يوم ٢١ فـبـراير الماضي تجسيد حي للحكمة اليمانية وأن اليمنيين قـد يخـتـلفـون ويتـصـارعـون لكنهم حين يجدون أن هذه التصدعات ستهدم منزلهم فإنهم يتركون خلافاتهم ويسارعون جميعا إلى عملية الإصلاح ...معتبرا يوم ٢١ من فبراير الماضي محطة تاريخية كبرى في تاريخ اليمن المعـاصـر التي تضـاف إلى غيرها من المحطات التاريخية الهامة التي سيسـجـلها التـاريخ في أنصع صـفـحـاتـه البيضاء وهو ميلاد فجر جديد لهذا الوطن إلى الغد المشرق.

وأكد الولي أن الشعب اليمني بمختلف فئاته وألوان طيفه السياسي يمتلك وعيا كـبـيـرا بما يدور حـولـه من مـؤامـرات ومخططات لزعزعة كيانه وخلخلة نسيجه السياسي والاجتماعي.

وقال مدير الكلية الحربية مخاطبا الأخ الرئيس عـبـدربه منصـور هادي رئيس الجـمـهـورية:" نجدد لكم العهد يا فخامة الرئيس في الكلية الحربية، وإننا سنبذل قـصـارى جـهـدنا في الإعداد والتـدريب النوعي لطلبة الكلية لما من شأنه تخريج كوادر كـفـؤة مـتـسـلحة بالعلم والمعـرفة وسنكون حراسا أمناء إلى جانب زملائنا في القوات المسلحة والأمن ضد كل من تسـول له نفسه المساس بأمن الوطن من عناصر الشر والإرهاب.

مدير الكلية الحربية

٢١ فبراير ٢٠١١م تجسيد حي للحكمة اليمانية ومحطة كبرى في تاريخ اليمن

مسؤولية الرئيس.. ومواقف الإرباك..!!

كتب/ المحرر السياسي

الكلام الصاخب والمتشنج والعبارات غير المنضبطة كل هذا المزيج لا يخدم البلاد والعباد في شيء.. وهذا مالم يستوعبه البعض.. ذلك أن الكلام كثير.. وسهل.. والدعاوى بالكيلو والطن.. لكن كل ذلك لا يصمد امام الحقيقة والمصداقية.

● وعندما يؤكد فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي اهتمامه بملامح القادم اليمني وفق محددات التسوية الخليجية ويصر البعض على إرباك المشهد السياسي بالاعتراض على أي شيء وكل شيء فإن هؤلاء يغفلون أننا امام رئيس منتخب يدرك تماما أنه صاحب مشروع ويتطلع إلى إنجاز هذا المشروع.. ومن يصنع إنجازاً فإنه بكل تأكيد يعرف كيف يدافع عن الإنجاز ومن خلفه كل قوى الخير والنهوض.

● ولو تأملنا في اتجاهات ومحاور محاضرة الرئيس هادي يوم أمس سنقف على حقيقة ما يعتمل في عقل الرجل وضميره من الطموحات.. ولسان حاله.. من أجل اليمن لاداعي للإعاقة ولا مبرر للتغريد خارج سرب المصلحة العامة للوطن.

● ولو استرجعنا مجمل ردود الأفعال السلبية تجاه بعض القرارات سنجد أنفسنا أمام حالة سياسية وإعلامية وجهوية ينقصها الإدراك والفهم لحقيقة صلاحيات رئيس يستمد شرعيته وقوته من أصوات شعب رفض خيوط المعاندة والمغالبة.

● ولقد أغفل البعض أو تغافلوا عن النظرة إلى حقيقة أن الأسماء التي تشكل اللجنة الفنية للإعداد لمؤتمر الحوار الوطني تمثل التشكيل الموضوعي الذي روعي في اختياره الكفاءة والتمثيل المتوازن ولكن ماذا نقول وبيننا من لا يتفاعل مع أي قرار أو توجه مالم يكن صاحب مصلحة مباشرة فيه وإلاّ فالأحكام المسبقة جاهزة.

● وفي يقـيـننا ان تفـانـي الـبـعض في التعطيل لكل توجه جاد وصائب يندرج في إطار الخطايا لانه لا يخـدم المصلحة العليا للوطن في شيء ويضع العوائق امام المساعي الجادة لإيصال السفينة إلى بر الأمان وسط مواقف مليئة بكلام كثير لكنه لا يستطيع الوقوف أمام أبسط امتحان للمصداقية .. فضلاً عن الوقوف أمام جزء من الحكمة الشعبية أو جزء إدراكي من واجباتنا تجاه اليمن.

● أخوة لنا لا يتوقفون عن عادة استدعاء جدل اهل "بيـزنطة" مع كل خطوة تنفـيـذية للتسوية السياسية.. أدمنوا توتير الأجواء بالمتمرس غير العاقل وبالانطباعات والإنشاء.. والكلام المرسل.. وهي مواقف لن تقنع الشعب وإن صفق لها بعض رفاق المقيل.

● ولقد مثلت المحاور التي ارتكزت عليها محاضرة الرئيس هادي تلخيصاً للإنجازات وإشارات إلى التحديات .. وهي تحديات تفرض نفسها على النقاش المسؤول بهدف استنطاق الحلول.

ومن الأهمية أن لا يغفل الجميع استحقاقات مواجهة تحدي الأمن وتحدي الفقر وتحدي توحيد المؤسسة العسكرية والأمنية وتحدي التطرف والإرهاب.. عـلاوة على تحـديات ومخططات بعضها يحاول النيل من وحدة هذه البلاد.. والآخر يحاول فرض التجـاذبات الشعبية السنية في المنطقة على اليمن.

● ومن نافل القـول التـأكـيـد على أن مـا نحـتـاجـه هذه الأيام ليس الكيـد أو وضع العراقـيـل أو النفخ في الفتن وإنما انتـهـاج أسلوب الحوار وتغليب التوافق وتعزيز الثقة.

● وحـسـب كل طرف أن لا ينسى بأن في اليمن شعـبـاً عظيماً اختـار ويجب احـتـرام خياراته والانحناء لتطلعاته.

اتركوا اليمن وشأنه

كتب/ محرر الشؤون المحلية

في كلمته الضافيه امس حدد فخامة الاخ رئيس الجـمـهـوريه مـعـالم اللحظة الراهنة في خطوط عريضة أهمـها – الوحدة الوطنية التي تراهن عليها البلاد والتي تتجسد في المؤسسة العسكرية التي يؤسس لها كـانعكاس للتنوع الوطني باعـتـبـارها مؤسسة وطنية معـايـيـر الانضمام اليها الكفاءة والمقدرة وليس الانتماء المناطقي او الفـئـوي او أي انتـمـاء لا يصب في خانة الوطن الذي يتلمس طريقة للخروج إلى بر الأمان بإجـمـاع الـيـمـنيين على أن الحـوار القـائم على وجود رؤية واضحة للمستقبل هو الوحيد والكفيل بالوصول إلى وطن ينشده الجـمـيع ويعـملون من أجله وفي كل الجـبـهـات وأهـمـها إعادة هيكلة المؤسسة التي تضمن سيادة البلد واستقلاله، مؤسسة واجبها الدفاع عن الوطن لا علاقة لها بالعمل السياسي والحزبي عينها على البلد بكل مكوناته حماية للمستقبل المنشود، ذلك وغيره حدده الاخ الرئيس في إشارة واضحة لا تحتمل اللبس في أن الحوار على طاولة خالية الا من اليمن هو الوسيلة المثلى للخروج نهائيا من عنق الزجاجة التي يريد آخرون أن نبقى بداخلها لا ندري أين الطريق المستقيم لليمن الآخر الذي نريد من الآخرين أن يتعاونوا معنا في السير عليه بعدم تدخلهم في شئونه وتركه يختار نظامه والرؤية والمسار بالتفاهم بين القوى المشكلة للمشهد اليمني خاصة المرتبطة بالداخل والتي تنطلق رؤاها من هم الداخل كقناعة بان أي وطن يريد السيادة والاستقلال على ابنائه الانطلاق من التربة الوطنية واليها تعود.

ويكفي اننا اكتـوينا كـثـيـرا عـبـر سنوات التكوين الذي ذهب هبـاء بنار الارتهان للخارج في صورة قـوى وأحـزاب ظلت تقـرا الخـارج للداخل وتراهن على رؤية الغير فتاهت وادخلت البـلاد في دوامة يعمل العـقـلاء اليـوم في هذه اللحظة الفارقه التي هي افضل من لحظات مرت قاسية في كل شيء على الخروج منها من خلال رؤية وطنية واحدة وموحدة، لا مكان فيها للتاثر ولا للتـأثـيـر من الخـارج خـاصـة ممن يدسون انوفهم في كل شان محلي.

نقول من هنا تحديدا ان إيران عملت جميلا حين طلبت من الآخـرين الا يتـدخـلوا في الشـأن السوري وبدورنا نطلب منها وبتهذيب أن تترك هذا البلد وشـأنه، وللقـوى في الداخل التي لا تزال تراهن على منقذ من الخارج تقول حقـائق الأمور على الأرض ان اليـمـنيين الذين خـرجـوا بنشدون التغيير لن يقبلوا بغير السيادة التامة والاستـقـلال لبلادهم وعلى الآخـرين أن يفـهـمـوا ذلك كما نفهم نحن أن التدخل في شئون الغير محرم علينا، يكفي هذه البلاد مشاكلها الداخلية التي تعصف بالناس الذين تحملوا كل التعب من اجل الوصول إلى يمن اخر مزدهر يقبل أبناؤه فيه بعضهم بعضا لينطلقوا لإعادة بناء الحياة من جديد.

لقد كان الرئيس واضحا وهو يسجل مفردات اللحظة لينطلق الوطن إلى صنع اللحظات الأخرى، ويتـهـذيب يمني هو خـاصـتنا طلب إلى الاشقاء في إيران الا يتدخلوا في شئوننا فنحن كفيلون بالبناء بالطريقة والكيفية التي يتوافق عليها كل مكونات المشهد، واذا كان للآخرين ما يجب أن نشكرهم عليـه فـهـو أن يؤازرونا بلا خـلايا في إعادة تكوين بنية البلد التي تحملت الكثير من نتائج الحب القاتل.

إن الواقع المرهق يحتم على قيادة هذا البلد التـاني في اتخـاذ القـرار ومن هم بعـيـدون عن المسؤولية لا يدركون ذلك، وهانحن نشير لهم إن اهل مكة ادرى بشعابها فهل يترك لنا من نتوخى فيهم الخير الفرصة لان نهتم بشئوننا .... نتمنى ذلك ...فدعونا نتفرغ لإخراج البلاد إلى شاطئ الامان عبر تغـيـرات كـبـيـرة قادمة سنكون بحجـمـها، المهم أن نترك وشانـنا، ولا تغـتـروا بأصوات تاتي من الداخل لاتدرك ان الخـارج لا يصنع اقدار الشـعـوب، بقـدر مـا هي الإرادة الجمعية للناس من تستطيع التغيير والبناء.